

## فعل نور الشمس الشفائي

نشرت مجلة فاتشر في ٨ ديسمبر الماضي رسالة للدكتور صليبي اللبناني الاصل اشار فيها الى ما كتبه الاستاذ بنيامين مور وغيره في جريدة التيمس عن فعل نور الشمس وما ابدوه من الافوال المتناقضة ثم قال ما خلاصته :

« ان الناس اعتقدوا منذ ثلاثين سنة ان لاشعة النور فعلاً شفايئاً ولكنهم قالوا ان هذا الفعل محصور في الاشعة التي لا ترى وراء الاشعة البنفسجية في العيظ الشمسي . فان كان الامر كذلك فلا فائدة من نور الشمس لكان لتدف وغلادسكو ولثربول وبلغست حيث تنقل هذه الاشعة

» ولقد رأيت منذ عهد قريب ما فعله الدكتور رولير في ليسن بجبال الالب حيث تكثر الاشعة التي وراء البنفسجي ثم رأيت ما هو جار في مستشفى تريلور عند الدكتور السر هنري غوقن وعلت من الاستاذ مور والدكتور هل ان الاشعة التي وراء البنفسجي لا تنتفع بل تضر . فيجب علينا والحالة هذه ان نعلم هل ما يصل الينا من نور الشمس في البلاد الانكليزية كاف لنا . وعندني انه كاف ويريد اعتقادي هذا ما قرأته حديثاً للدكتور كارل سون الذي يطبب في مستشفى النور بكونينهاغن المنسوب الى فنسن فقد ثبت هناك ان فائدة النور الشفائية هي في نور الشمس العادي . هذا واننا منتظرون ما تقرر من هذا القيل لجنة النورد نيوتن الممينة للبحث في تقليل الدخان . وما تحتاج اليه الحياة قليل بسيط والانسان يتسلط على الطبيعة باطاعة الطبيعة كما قال باكون . وقلنا نحتاج الى شيء غير النور والهواء والماء والطعام . وما الاطياب من الفضلات الزائدة والكاليات التي يسهل الاستغناء عنها »

فكتب السر اوليفر ليدج في ١٥ ديسمبر يقول مشيراً الى كتاب الدكتور صليبي « اني اشركت مع المرحوم مارشل ورد استاذ النبات في مدرسة كوبرهيل وجرنا بعض التجارب في ليثربول نحو اواخر القرن الماضي لدرى فعل النور في قتل مكروب البثرة الطيبة فكان الاستاذ ورد يحضر المتنبئات المكروبية ونظفها بنفحة من الكوارتس (البور) ويبعث بها الي لا عرضها للنور

الكهربائي القوسي بمد ان اتية عليها من خلال عدسيات ومنشورات من الكوارتز . ولم ينشر تفصيل هذه التجارب ولكن الاستاذ ورد اشار اليها في مقالة ظهرت بين مقالات الجمعية الفلسفية . وليس لدي هذه المقالات الا ان لا استشهد بها ولكن سهل على الدكتور صليبي ان يراها واظن انها تروق له . والراسخ في ذهني اننا وجدنا ان النور الكهربائي القوسي افضل من نور الشمس في ليثربول . وافعل ما في طيف النور حزمتان شديداً المتفجرة فوق البنفسجي وليستا بعيدتين عن الجزء المرئي منه ولا امواجها من القصر بحيث تعجز عن اختراق الهواء النقي

« ويظهر لي ان الهواء النقي يستطيع ان يقينا ضرر الاشعة القصيرة جداً وبأذن للاشعة التي تقتل المكروبات حتى تصل اليها وتفعل فعلها النافع . انتهى  
 فاجابة الدكتور صليبي في ناقش التي صدرت في ٥ يناير بما خلاصته انه اطلع على ما قاله السر جيمس كراستن برؤن بالتفصيل عن تجارب الاستاذ مارشل ورد ونتاجها في الخطبة التي القاها في منشور سنة ١٩٠٢ وموضوعها النور والتدابير الصحية ولكن بعد ما رآه من فعل نور الشمس الشفائي في ليسن حيث يعالج به الدكتور رولير وفي مستشفى تريلود حيث يعالج به السر هنري غوثن . وبعد ان طالع ما كتبه سون عن فعل النور الشفائي في مستشفى فنس بكونهاغن اقتنع تمام الاقتناع كما يقتنع كل احد غيره ان فائدة النور هي من فعل الشفائي لا من قتله للمكروبات المرضية . وانه خطب حديثاً في جمعية المدرسة للجامة الفسيولوجية خطبة موضوعها فسيولوجية نور الشمس وقائده الدوائية وذكر منها من الشواهد وعرض من الصور الفوتوغرافية ما يشهد فائدة نور الشمس وان هذه الفائدة كانت دوائية لا انها ناتجة عن قتله للمكروبات . ومن رأي الدكتور سون ان نور الشمس يسخن الدم ولكنه لا يزيد حرارة الجسد وهذا سبب فائدته . ثم قال انه اطلع على تقرير الاستاذ ليونارد هل عما فعله الاستاذ هس في نيويورك فرأى انه كان يطعم العجول علفاً تصاب منه بداء الراكيتس rickets ويضعها في الشمس بضع ساعات كل يوم فشفي مع انه كان لا يزال يطعمها ذلك العلف . وختم رسالته بقوله ان افضل اصلاح صحي يمكن ادخاله الى المدن الضيقة الشوارع الكثيرة الدخان هو استخدام الوسائل الفعالة للاكثار من نور الشمس فيها